

كلمة العراق

في اعمال المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو في دورته (٤١) المنعقدة في باريس ٢٠٢١
يلقيها الدكتور علي حميد الشكري / النائب الاول لرئيس اللجنة الوطنية العراقية
نيابة عن معالي وزير التربية السيد علي حميد مخلف/ رئيس اللجنة الوطنية العراقية
للتربية والثقافة والعلوم

السيد رئيس المؤتمر العام المحترم

السيد رئيس المجلس التنفيذي المحترم

السيدة المدير العام لمنظمة اليونسكو المحترمة

اصحاب الفخامة والمعالي ورؤساء الوفود واعضاؤها المحترمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يسعدني بمناسبة افتتاح اعمال المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو في دورته الحادية والاربعين ان أمثل
بلدي نيابة عن معالي وزير التربية السيد علي حميد مخلف/ رئيس اللجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة
والعلوم، وانقل تحيات فخامة الرئيس برهم صالح رئيس جمهورية العراق وتحيات السيد مصطفى الكاظمي
رئيس مجلس الوزراء وتمنياتهم بنجاح مؤتمركم هذا.

كما يسرني ان اهنئكم سيادة الرئيس على الثقة التي اولاهم لكم المؤتمر العام بانتخابكم رئيساً لدورته
الحالية، وارجو لهذه الدورة النجاح والتوفيق وهي تنعقد في هذا الوقت، حيث يحاول العالم بأسره الخروج من
الصعوبات التي فرضتها جائحة كوفيد ١٩ مع الاماني المخلصة بعودة الحياة الطبيعية لكل الشعوب لاستعادة
اواصر العمل والتفاهم المشترك عن مجمل القضايا ذات الاهتمام المتبادل.

نقدم شكرنا للسيدة اودري ازولاي على ما قدمته من دعم غير محدود للبرامج التربوية والثقافية والعلمية التي
نفذت لصالح العراق خلال فترة تسنمها مهام الإدارة العامة للمنظمة، وسيما الدعم المقدم لخدمة العملية التربوية
اثناء فترة تفشي فايروس كورونا المستجد.

السيدات والسادة الاكارم،

تولي الحكومة العراقية اهتماماً كبيراً بملف حماية التراث الثقافي واسترجاع الاثار المهربة، وقد تكلفت الجهود الدبلوماسية والقانونية العراقية بالتعاون مع منظمة اليونسكو باستعادة (١٧) سبعة عشر الف قطعة اثرية من الولايات المتحدة الامريكية، ويعد لوح كلكامش التاريخي واحد من اهم هذه القطع التي تم تسليمها مؤخراً بعد مضي ثلاثة عقود على تهريبه، وان ما تحقق من نتائج إيجابية يعد الدافع الرئيسي في اعلان العراق عن رغبته وحاجته الماسة في تجديد عضويته في اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتعزيز إعادة الممتلكات الثقافية وردها الى بلادها الاصلية لتحقيق مساهمته الفاعلة في إنجاح مهام اللجنة, التي ستصب في مصلحة كافة الدول الأعضاء.

كما تود الحكومة العراقية الإشادة بدور منظمة اليونسكو في تعزيز ادراج الكثير من عناصر التراث الثقافي اللامادي على لائحة التراث لدى منظمة اليونسكو، فضلا عن الجهود المستمرة في تعزيز قدرات التواصل المجتمعي مع التراث الثقافي عبر توسيع آفاق المشاركة الثقافية والتركيز على توسيع مدياتها وفعاليتها المجتمعية وفق مبدأ الحق بالثقافة أو الثقافة للجميع، كواحدة من الحقوق الانسانية المكتسبة، واتقدم هنا بالتحية والاشادة بالدول التي ساهمت بمساعدة العراق لتخطي أزمته في مجال استرداد اثاره المنهوبة.

السيدة اودري ازولاي

اننا نقدر جهودكم الكبيرة والتقدم المحرز فالمبادرة الإنسانية المعنونة (احياء روح الموصل) من خلال إعادة الاعمار وتقديم الدعم والمساندة بعد تعرض المدينة للتهجير والدمار على يد عصابات داعش الإرهابية، فكنتم خير عون وخير سند لمساندة الموصل لاسترداد عافيتها والحفاظ على اثارها وتراثها العريق واصالتها، فضلاً عن إسهامكم في تخطي الصعوبات والحفاظ على دور اليونسكو الريادي في مجال تخصصاتها، وتحقيق رسالة المنظمة وتجسيد اهدافها السامية وتأكيد دورها الفريد في ترسيخ اسس السلام الدائم والتنمية المستدامة، ونشد على يدك في اتخاذ التدابير المقترحة في اطار مشروع الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم .

**السيد الرئيس
اصحاب السعادة والسادة المؤتمرون،**

كما تعلمون ان العراق من الدول المؤسسة لمنظمة اليونسكو اذ انه انضم منذ عام ١٩٤٨ ولم يحظ بفرصة الانضمام لعضوية المجلس التنفيذي منذ (٢٧) سبعة وعشرون عاماً، لذا نتمنى دعمكم لمساندة العراق كي يشغل هذا الموقع من جديد ليستعيد مكانته الحقيقية بين الدول، وان يحظى العراق بتمثيله الحقيقي في المنظمة ضمن استحقاقه المشروع من الوظائف.

ختاماً اتقدم باسم جمهورية العراق بالشكر لمنظمتنا اليونسكو على كل ما قدمته من دعم ومساندة، وتقبلوا منا رسائل حب واعتزاز جئت بها من العراق بلاد ما بين النهرين مزينة بايات العرفان والشكر لكم جميعاً، واود ان اطمئنكم ان العراق سيبقى بخير على الرغم من التحديات التي يواجهها من قوى الارهاب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته